واشار عليه ان لا يفعل ما اراد حمير وقال له ما قتل رجل
اخاه او ابن عمه او خاله الا ندم فابى عمرو وكره مشورته
واكرهم
خاله ذا رعين على الدخول مع حمير فيما دخلوا فيه فقال
له خاله على شريطة وهي ان تحفظ الي وديعة تجعلها
عند بعض خدمك وتشدد عليه في حفظها فقال له
عمرو لك ذلك فكتب ذو رعين ابياتا منها هذين البيتين في رقعة

ألا من يشتري سهرا بنوم ... سعيد من يبيت قرير عين
فان تك حمير غدرت وخانت ... فمعذرة الاله لذي رعين

ودفع الرقعة الى رجل من خدم عمرو وتشدد عليه عمرو
في حفظها ثم ان عمرو وثب على اخيه حسان فقتله ورجع
بالجنود الى اليمن فافترقت عليه حمير حتى ضعف عن الغزو
وسمي موثبان ثم انه ندم ندامة عظيمة على قتل اخيه
حسان وامتنع منه النوم وشكى ما يلقى من السهاد على خواصه
فقالوا لا تقدر على النوم حتى تقتل الذين اشاروا عليك
بقتل اخيك فامر لكل من اشار عليه بقتل اخيه وخالفه

على

٤٦٩

على ملك ان ياتوا اليه في يوم واحد معلوم فاتوا اليه في ذلك
اليوم فامرهم فادخلوا عليه جماعة بعد جماعة فامر بضرب
اعناقهم حتى افناهم وكان خالد ذو رعين ممن امر له فادخل
عليه فذكر الملك مشورته ونهيه عن قتل اخيه وسأله
الوديعة التي تركها عند خادمه فاتى بها الخادم فوجد
فيها البيتين الا من يشتري سهرا بنوم فامر الملك باكرامه ورفده
وخرج سالما مشكورا من عنده **وقال نشوان**

أم ابن عمرو وصنوه المردي له ... فأضاع صفقة خاسر كباح
لم يستمع من ذي رعين عذله ... والغبن لا ينبيه لحي اللاحي
فغدت بذلته وجانبه الكرى ... فرأى السلو بغير شرب الراح
أفنى رجالا اشاروا فأضحوا ... كالكباش عنده في يدي ذابح
اونهم عمرو بن حسان الذي ... سفح الدما بسفير السفاح
قتل الهموم بشربه وتراهم ... انا تغن لمنيه صاح

ابيات تغن لمنيه صاح

هذا الملك عمرو بن تبع الاخير بن حسان بن اسعد تبع
وهو اخر التبابعة وقد كان غزا الاعاجم وقفل على

Copyright © King Saud University